

الأغاني

وهي قصيدة طويلة فأمر له بمائة ناقة من نعم كلب وأن توقر له برا وزبيبا وكساه وأجزل صلته .

قال ووفد إلى هشام لما ولي الخلافة فلما رآه قال له يا ماص ما أبقت المواسي من بظر أمه ألت القائل .

(هشامٌ والوليدُ وكلُّ نفسٍ ... تريد لك الفناءَ لك الفداء) أخرجوه عني وإني لا يرزؤني شيئا أبدا وحرمه ولم يزل طول أيامه طريدا حتى ولي الوليد بن يزيد فوفد إليه ومدحه مدائح كثيرة فأجزل صلته .

حدثني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبيد الله بن محمد الكوفي عن العمري الخصاف عن الهيثم بن عدي عن حماد الراوية أنه أنشده لنا بعة بني شيبان .

(أيها الساقى سقتك مزرنةٌ ... من ربيعٍ ذي أهاضيبٍ وطاش) .

(امدح الكأس ومن أعملها ... واهجُ قوما قتلونا بالعطش) .

(إنما الكأسُ ربيعٌ باكرٌ ... فإذا ما غاب عنّا لم نعرش) .

(وكأنّ الشّرّ ربّ قومٍ مؤسّوا ... من يقيمُ منهم لأمرٍ يرّو تعرش) .

(خُرُسُ الألسُن ممّا نالهم ... بين مصروعٍ وصاحٍ منتعش) .

(من حُميّاً قرّ قفٍ حُميّّةٍ ... قهوةٍ حوّليّةٍ لم تُمّت حش)